

التشبيه التمثيلي - تعريفه وأمثلة موضحه له مع فوائد لطيفة

أنس عزت

من الرمضاء بالنار. يا اخوة ايقظوا عقولكم حتى نتفاهم. اين المشبه؟ نعم. عمرو لا المستجير لا يعني المستجير بعمرو عند كربته اين المشبه به؟ المستجير من الرمضاء هذا مشبه به. اين الاداة - [00:00:00](#)

طيب وجه الشبه محذوف اخرجوه لنا. عدم او الضرر يعني هذا شيء من وجه الشبه لكن ليس وجه الشبه. ما معنى ان الله؟ الرمضاء شدة الحر. تستجير من الرمضان بالنار. يفسر هذا البيت قول قول العرب استغاث من جوع بما اماته. استغاث من جوع مما اماته. وما في النار - [00:00:30](#)

وما في النار جميل لكن انا اريد جوابا يكتب في الامتحان. انا اريد ان تساعدني باجابة حتى اكتبها في الامتحان كان اسمه حسن التلخص. كيف السن؟ تمثيلي. تمثيلي الان سنرى كيف؟ كلاهما بدلا - [00:01:00](#)

ما الصفة المشتركة بين المشبه والمشبّه به؟ ما الصفة التي تستنتجنا؟ طبعا انا اعذركم لان التشبيه التمثيلي نص العلماء على ان استخراج وجه الشبه فيه شاق جدا. مشكل يعني. هذا المنفعة. عدم المنفعة نفس ما قال الاستاذ انت اتيت بجزء من لا يعني - [00:01:20](#)

يعني فلا لا تتوجه الى الجهة الصحيحة يجمع بينهما بقلة التدبير. قلة التدبير. يعني جيد تحاولون لا ليس هذا. قال توجه الشبه بينهما. الفرار من الشاق الى الاشق. الفرار من الشدة الى ما هو اشد منها - [00:01:40](#)

الان لاحظوا يا اخوة كلاهما هذا يفر من كربته وهي شدة الى عمل. الى عمرو وهو اشد منها. وهذا ايضا فروا من الرمضان وهي شدة الى ما هو اشد منها وهي النار. فصار عندنا الصفة المشتركة بينهما وجه الشباب. الفرار - [00:02:00](#)

من الشاق الى الاشق. من الشديد الى الاشد. من الصعب الى الاصب هي الصفة المشتركة بينهما. الان يا اخوة هذه الصفة المشتركة من اين انتزعناها؟ من بعدها. من اين من شيء واحد في المشبه والمشبّه به ام من اشياء متعددة؟ من المشبه لا من المشبه والمشبّه به. فقالوا اذا كان وجه الشبه - [00:02:20](#)

الصورة لاحظوا يا اخوان نرجع الى التشويه الاول. رسول الله كالبحر في العطاء. وجه الشبه هنا كلمة مركب. اذا كان وجه الشبه كلمة هذا وجه الشبه عادي فاذا كان وجه الشبه صورة انتزعناها من اشياء متعددة في المشبه والمشبّه به سميناه تشبيها - [00:02:50](#)

ان تمثيلا تصويريا. لاحظوا هنا صورة مقطع كامل يمثل. فهذا تشبيه تمثيلي ما التشبيه التمثيلي؟ ما كان فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعددة. اين هذا المتعدد في المشبه؟ والمشبّه به. هذا يسمى تشبيها تمثيل المستجير - [00:03:10](#)

لعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار. نأتي الى البيت الثاني الذي صار علما على التشبيه التمثيلي. اذا ذكر التشبيه التمثيلي ذكر هذا البيت. هو علم طيب اسم علم على التشويه التمثيلي. كأن مشارى النقع فوق رؤوسهم واسيافنا. ليل تهاوى كواكبه. وهو البيت الذي برز - [00:03:40](#)

بشار ابن برد واذا ذكر بشار ذكر هذا البيت. اذا ذكر بشار ابن برد قالوا هو صاحب بيت كان مسار النقع فوق رؤوسهم ليل تهاوى كواكبه. لما ذلك؟ لانه استطاع ان يلخص شدة المعركة وهولها. وشدة التلاحم بين الصفوف وكثرة العدد - [00:04:00](#)

والقتلى من خلال بيت واحد. كأن مسار النقع فوق رؤوسهم واسيافنا ليل تهاوى كواكبه. نعم. هذا لو لو رجعنا الى المعاني ضمن ماذا نصنفه؟ ايجاز ام مساواة ام اتنان؟ هذا تكسييف عجيب ايجابي - [00:04:20](#)

دازو قصر ببيت واحد سترون الان كيف استطاع ان يعبر عن هول المعركة. كأن ماثارا نقع من نقع؟ الغبار. الغبار. طيب والمصارعة

المحررة. كان النقعة المثارة هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. كان النقع المثارة فوق رؤوسهم رؤوس من؟ رؤوسنا - 00:04:40
رؤوس الاعداء هنا يشير الى ماذا؟ الى كسرة عددهم. نحن كنا كثيري العدد حتى اننا حتى ان حركة كالأفراس والفرسان ايش؟ هذه الحركات غير غير المنتظمة. الحركات المضطربة اثارت غبارا حجب الرؤية عن الاعداء - 00:05:00

00:05:20

كأنهم ترى نقي فوق رؤوسهم واسيافنا ايه ليل تهاوى كواكب الان مسار النقع يشبه ماذا؟ الليل. الليل المظلم الدامس. الاسياف تشبه ماذا؟ تشبه الكواكب. كما ان الكواكب تضيء الليل فأسيافنا اضاءت المعركة وحزت رقاب الاعداء. طيب ماشي. كأن مثار النقع فوق رؤوسهم واسيافا - 00:05:40

ليل انتهى كواكب. يا اخوة اين الاداة؟ كأن المشبه سياقنا ايوة مسار النقع فوق رؤوسهم واسيافا. وهنا نشير الى مسألة. ادوات التشبيه لاحظوا هنا. رسول الله كالبحر ماذا اتى بعد اداة التشويه؟ لا مشبه به. ادوات لو وضعنا مثل رسول الله مثل - 00:06:10
لو وضعنا يشبه البحر يعني وضعنا حرفا او اسما او فعلا ادوات التشبيه كلها يأتي بعدها المشبه به الا كأن الذي يأتي بعدها المشبه. نكتب هذه الفائدة اذا ادوات التشبيه - 00:06:40
كلها يأتي بعدها المشبه بها. الا كان فان الذي يأتي بعدها ايش؟ المشبه. المشبه طيب هذه واحدة. الان نأتي ترون معي ان المشبه واحد او متعدد. متعدد. مصار النقع. فوق الرؤوس - 00:07:00

والاسياف. شبهه بماذا؟ بالليل. بالليل الذي تهاوى فيه الكواكب. الان طالما ان المشبه او المشبهة به متعددان بالمناسبة ولو كان احدهما يكفي. طيب فحينئذ وجه الشيع سيكون ماذا؟ صورة ننتزعها من هذا المتعدد. فانتزعوا - 00:07:30
لنا وجه الشبه من هذا المتعدد؟ لا ننتزعه انتم هذه المرة. الظلام والليل شوف يا اخي الامر سهل. الامر سهل. مثار النقع يشبه الليل. ما الصفة المشتركة مسار النقع ولا ايه؟ الظلمة. كويس. وما عدا مريامها شيء. ما الصفة المشتركة بين الاسياف والكواكب؟ الفرق طبعا - 00:07:50

طبعا بريق هاك الانارة فاذا الانارة الصفة المشتركة بينهما. اذا الظلمة والانارة. لو اردت ان تجعله هكذا صورة وجه شبه صورة الليل والنهار كويس هالكلام كما لكن انت هذا جمعت بين النقيضين كيف يعني - 00:08:20
يعني اريد جوابا يكتب في الامتحان. باختصار. الصفة المشتركة بينهما الصفة المشتركة بينهما شيء مظلم تتساقط فيه اجرام منيرة. شيء مظلم. شف مسار النقع ولي شيء مظلم. تتساقط فيه اجرام منيرة. الاسياف الايش؟ والكواكب هي اجرام. يعني جرم يعني شيء. اجرام منيرة. فنقول الصفة - 00:08:40

بينهما كلامكم سليم لكن بقي ان تجري التشويه التمثيلي. ان نسمي تواجد الشباب فنقول كلاهما الصفة المشتركة شيء مظلم تتساقط فيه اجرام منيرة. هذا وجه الشبه بين المشبهين والمشبه به في هذا الميزان. لنأخذ مثالا ثالثا حتى تتضح الصورة اكثر. في قوله تعالى مثل وكل تشبيه كان اوله مثل - 00:09:10

وتشبيه تمثيلي. مثل الحياة الدنيا ارعي سمعك وحاول ان تستنبط وجه الشبه. سؤال مثل هذا يعني ان التشويه سيكون تمسليا وان وجه الشبه سيكون صورة لا مفردة. يلا دائما. ان في كلام العرب او في القرآن الكريم. الذي نزل بلغة العرب. مثل الذين حملوا - 00:09:40

التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. الان يا اخوة اين المشبه عندي الفين وعشرة. ايوة. الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. هذا المشبه. اين المشبه به؟ مثل الحمار - 00:10:00

اسفارا هذا مو شبابي. اين الاداة؟ لا ليست مثل. كاف. لذلك كاف. شف اه انتبه مثل من ادوات التشبيه. نعم. لكن مثل ليست اداة تشويه مثل معناها حالة هيئة هيئتهم كهينة. المثل بمعنى ايش؟ الحالة والهيئة. فاذا النية ليست اداة التشبيه. اداة التشبيه الكاف -

طبعاً القرآن الكريم اطنب في الكلام على بني اسرائيل. نعم. لان بني اسرائيل لا يفهمون من الاشارة. على حين انكم تجدون في القرآن المكي الايات في غاية التكثيف والايجاز. لم؟ لانه خاطب ارباب اللغة. لانه خاطب الذين يعقلون - [00:10:40](#)

الى الاشارة. اما بنو اسرائيل فلم ينتفعوا بالعبرة بل ها الاشارة. هم لم ينتفعوا بالعبرة. هم خرجوا من الذل والمهانة في طريقهم بعد ان تجاوزوا البحر فرأوا عجلاً. قالوا والله مبين عليهم محترم يعني العبادة شيء غريب عجيب. هم هم حديثوا - [00:11:00](#)

عهد هم حديث عهد بمعجزة سيدنا موسى. هم لا يفهمون لا بالعبارات. فالقرآن الكريم يطيل جداً في الكلام على بني اسرائيل تنبيهاً لنا حتى لا نقع فيما وقعوا. ولو زهبت الى كثير من الايات لوجدت ان الحكم منصب علينا كما هم. اليوم - [00:11:20](#)

في كثير من الآيات في كثير مع الأسف هو القرآن لم يأتي بهذه التشبيهات او لم يأتي بالكلام على بني اسرائيل لمجرد التذكير بشيء تاريخي لا للتنبيه لنا حتى لا نقع فيما وقعوا. ومنه مما وقعنا فيه اننا جعلنا القرآن الان ظاهرة صوتية - [00:11:40](#)

فقط طبعاً لا يسأل لكن هذا بشكل عام عند المسلمين اليوم. القرآن ظاهرة صوتية لا تجاوز الاذان الى العقول. مع الاسف طيب القرآن الكريم يحكي حال بني اسرائيل. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:12:00](#)

الان يا اخوة قلنا المشبه نساء الذين حملوا التراث ثم لم يحملوها مشبهين مثلاً الحمار يحملوا اسفارا. طيب اول شيء لماذا شبههم ام الحمار لم يشبههم بالحمار بالذات. هذا كلام غير صحيح. وثم الحيوان في كلام العرب لا يفهم منه معنى سلبى في الاصل - [00:12:20](#)

الحيوان في اصل اللغة مصدر. مصدر حي يحيى حياة وحيواناً. هو مصدر ثم عبر به عن اسم الذات للمبالغة. يعني تقول عن فلان فلان كرم. مو كريم. كرم. طيب لما سمت العرب - [00:12:40](#)

تلك المخلوقات الحيوية لم تسمى الانسان مع اشتراكهما في الحياة. الانسان والمخلوقات لما سبوا الحيوان فقط؟ لكمال لحركته. شف على المعنى الاصلى. لكمال حركته. يعني الان الحيوان كونه غير مكلف - [00:13:00](#)

مسير يعني عنده طلعة الصبح بده يطلع الصبح ما فائدة. ما بيحيى اليوم يعمل عقله ويأتي باساليب شيطانية حتى لا يأتي مثلاً. وهيك هو مسير هو في الغالب كامل الحركة. فاتوا بالمصدر على ايش سموه بالمظهر الذي علا فعلاً. الذي هو يستعمل لايش - [00:13:20](#)

لما دل على حركة واضطراب كما قالوا خفقان جولان سيلان حيوان. فسموا هذه المخلوقات بايش ولزلك تجدهم لا يتخرجون من تسمية ابنائهم بالحيوان. فسموا جحشا وكلباً والى اخره. اليس كذلك؟ نعم - [00:13:40](#)

لا لا لا ليست شتيمة. الشتيمة انت بعد الاسلام من فهم ناقص للتشبيهات الموجودة. القرآن لم يشبه بني اسرائيل بالحمار في الذات حتى ان هذا ممنوع في الشريعة اصلاً. هذا ممنوع في الشريعة. وجاءت فيه احاديث. وانما شبه هينتهم في - [00:14:00](#)

الانتفاع بما حملوه من الامانة كهية هذا المخلوق الذي ليس له عقل هكذا خلقه الله. في انه اذا حمل الدرة ترى والجواهر هل يعرف انه حمل درراً وجواهر؟ طيب لو حمل اشرف العلوم هل يعرف انه حمل اشرف العلوم؟ حتى انه اذا تعب ربما حرم والقى - [00:14:20](#)

هذه الاشياء من على ظهره اليس كذلك؟ فشبه حالهم في هذه الحالة. زي القرآن ما قال كمثل الحمار. حتى نقول هو شبه بذاته وجهه او لا ابدأ. شبه امي مثلاً الحمار كمل. كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ما شبههم بالصورة ابدأ - [00:14:40](#)

ما يقصد القرآن الى هذا؟ ونبهنا النبي صلى الله عليه وسلم على هذا لكن هو فهم مغلوط حتى صرنا اليوم نرى مثلاً انه يعني قضية حيوان شيء خسيس جداً لا لا القضية ليست كذلك كانت. بس حضرتك هلاً قلت انه آآ كامل الحركة. طبعاً. هو انشط من الانسان -

مع التسيير ما العلاقة بينهم؟ لا هناك على المقصود هل الانسان عنده عقد؟ انسان مخير فكون العقل موجود عنده هذا العقل قد يعمله يعني في شيء جيد او شيء غير جيد. الا ترى ان الانسان مثلاً عنده مثلاً كل يوم - [00:15:20](#)

عنده دوام في مدرسة او كذا. احياناً ماذا يقول له عقله؟ انت اليوم يعني ما يعيش فيك شيء من التعب. فانت تستطيع ان تتعذر بهذا العذر الفلاني ويقبلونه منك ان شاء الله ولا اشكال فافعل ذلك. يؤديها عقل لكن كون الحياة مسير هو مسير لهذه المهمة - [00:15:40](#)

يخرج يرجع يأكل يأتي لاولاده يذهب ما في شيء يعني واضح؟ يعني هي مرتبطة بها في هذا المعنى. نعم. على كل نرجع الى اصل

التمثيل. ما وجه الشبه بينهما؟ صار الوجه سهل هذا جدا. كلاهما حمل شيئا ولم يعرف قيمته. ممتاز. الصفة المشتركة بينهما -

00:16:00

كل الشيء مع عدم الانتفاع بما فيه. حمل الشيء المعاناة في حمل شيء. لاحظ القرآن قال حملوا هاي تكليف التكليف فيه مشقة. هذا

واقع طبعاً. حملوا هذه الامانة ان يؤدوا التوراة فلا يحرفوها لا في مبنائها ولا في - 00:16:20

فهم حرفوا المبنى والمعنى. حملوا التوراة. اذا في معاناة. اذا كلاهما يعاني في حمل الشيء مع عدم الانتفاع بما فيه شوف هذا شيء

انساني يكون فعلاً مغبونا جداً - 00:16:40